[437] وأنتم السابقون الاولون [والسابقون] الآخرون، السابقون في الدنيا إلى الخير، والسابقون في الآخرة إلى الجنة. ضمنا لكم (1) الجنة بضمان ا، وضمان رسول ا صلى ا عليه وآله. وا ما على درج الجنة اكثر أرواحا منكم، وانكم لفي الجنة. فتنافسوا في الدرجات أنتم الطيبون، ونساؤكم الطيبات، كل مؤمنة حوراء عينا، وكل مؤمن صديقكم. ولقد قال أمير المؤمنين عليه السلام: أبشروا فوا لقد مات رسول ا صلى ا عليه وآله وهو راض عنكم ايها الشيعة، الا إن لكل شئ ذروة (2)، وذروة الاسلام الشيعة، ألا لكل شئ دعامة، ودعامة الاسلام الشيعة، الا إن لكل شئ شرف، وشرف الاسلام الشيعة، ألا إن لكل شئ سيد، وسيد المجالس الشيعة، ألا إن لكل شئ أمانا، وأمان الارض الشيعة. وا لولا من في الارض منكم ما استكمل أهل خلاقكم [ولا أصابوا] الطيبات ما لهم في الدنيا، وما في الآخرة نصيب، كل ناصب وان تعبد واجتهد منسوب إلى هذه الآية " عاملة ناصبة. تصلى نارا حامية " (3). [ضبط الغريب] قوله: ذروة الاسلام الشيعة. ذروة كل شئ أعلاه، ودعامة الشئ: أصله الذي يثبت عليه. والناصب هو الذي نصب العداوة لآل محمد، وقد

_____ (1) هكذا صححناه وفي الاصل: هنيئا لكم (2) وفي أمالى الصدوق: لكل شئ عروة. (3) الغاشية: 3 و 4.

_____